

منظومة في أهل البيت(*)

يَا رَبَّنَا أَنْتَ اللَّطِيفُ فَكُنْ لَنَا
عَوْنًا مُعِينًا فِي الشَّدَائِدِ وَالرَّدَى
وَالطُّفِ بِنَا فِيمَا قَضَيْتَ نُزُولَهُ
نَحْنُ الْعَبِيدُ وَأَنْتَ رَبُّ سَيِّدَا
مُتَوَسِّلِينَ إِلَى جَنَابِكَ سَيِّدِي
فِي دَفْعِ مَا نَخْشَاهُ مِنْ كَيْدِ الْعِدَا
بِمُحَمَّدٍ (١) وَبِبَيْتِهِ (٢) وَبِبَعْلِهَا (٣)
بِبَائِنِهِمَا الْحَسَنِ (٤) أَعْلَامِ الْهُدَى
وَبِأَنْبِيَاءِ اللَّهِ ثُمَّ بِرُسُلِهِ
وَكَذَا الْمَلَائِكَةِ الْكَرَامِ أُولِي الْهُدَى

(*) دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار: طبعة دار الحياة بيروت صفحة ١٦٥.

- (١) محمد: النبي محمد بن عبد الله ﷺ.
(٢) بنته: السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها.
(٣) بعليها: الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.
(٤) الحسنان: الإمام الحسن والإمام الحسين ابنا الإمام علي رضي الله عنهم.

وَبِزَيْنَبِ^(١) بِنْتِ الْإِمَامِ الْمُرْتَضَى
دَرَجَ الْمَكَارِمِ وَالْهُدَى مُفْنِي الْعِدَا

بِسُكَيْنَةَ^(٢) ذَاتِ الْمَقَامَاتِ الْعُلَى
فَهِىَ الذَّخِيرَةُ فِي الْخُطُوبِ وَفِي غَدَا

وَبِضْعَةَ الزَّهْرَاءِ فَاطِمَةَ^(٣) الَّتِي
مَنْ أَمَّهَا نَالَ الْمُنَى وَالسُّودَدَا

بِرُقَيَّةِ بِنْتِ الْإِمَامِ الْمُرْتَضَى
مَنْ قَامَ لِلدِّينِ الْحَنِيفِ مُؤَيَّدَا

بِإِمَامِنَا حَسَنِ الْفِعَالِ الْأَنْوَرِ
كَهْفِ الْمَعَارِفِ مِنْ سُلَالَةِ أَحْمَدَا

وَبِمَنْ لَهُ فِي الْمَجْدِ فَضْلُ سَيَادَةِ
زَيْنِ لِعُبَادِ الْأَنْامِ^(٤) أُولِي الْهُدَى

(١) زينب: زينب بنت علي رضي الله عنها.

(٢) سكينة: سكينة بنت الحسين رضي الله عنها.

(٣) بضعة الزهراء فاطمة: زينب بنت الحسين رضي الله عنها، والتي يقال إن ضريحها في مصر.

(٤) زين لعباد الأنام: الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

بِكْرِيمَةِ الدَّارَيْنِ فَهِيَ نَفِيسَةٌ^(١)
ذَاتِ الْفَضَائِلِ وَالْمَوَاهِبِ وَالْتَدَى
وَبِئْتِ جَعْفَرَ وَهِيَ عَائِشَةُ^(٢) الَّتِي
نَرْجُو بِهَا كُشْفَ الْكُرُوبِ كَذَا الْعِدَا

(١) نفيسة: نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.
(٢) عائشة: عائشة بنت الإمام جعفر الصادق رضي الله عنهما.